

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[293] الآيات وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا
فَآتَسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ 175 وَلَوْ
شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْاِرْصِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ 176 سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَأَرْفُوسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ 177 مَن يَهْدِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ سَبِيلٌ فَأُوتُوهُ لِسَانًا لَّا يَضَلُّ بِهِ 178 التفسير في هذه الآيات
إشارة لقصة أخرى من قصص بني إسرائيل، وهي تعد مثلاً وأنموذجاً لجميع أولئك الذين
يتصفون بمثل هذه الصفات. وكما سنلاحظ خلال تفسير الآيات - محل البحث - فإنَّ للمفسِّرين
احتمالات متعددة في الذي تتحدث عنه أو (عليه) الآيات ... إلَّا أنَّه ممَّا لا ريب